[120] استعطفه بالقرابة. فقال له رسول ا: وأي قرابة لك، إنما أنت يهودي من أهل صفورية. فقال: فمن للصبية (1) ؟ قال: النار. وكان معه من صبيته الوليد هذا. وهو ممن شهد له رسول ا صلى ا عليه وآله بالنار. وكان رسول ا صلى ا عليه وآله قد استعمل الوليد على صدقات بني المصطلق. وأتى فقال: منعوني الصدقة - وهو كاذب -. فأمر رسول ا صلى ا عليه وآله بالسلاح إليهم، فأنزل ا عزوجل " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " (2). وقد وقع بينه وبين علي صلوات ا عليه كلام. فقال: لانا ارد للكتيبة، واضرب لهامة (3) البطل المشيح منك. فأنزل ا عزوجل فيها: " أفمن كان مؤمنا " كمن كان فاسقا " الآية (4). وكان الوليد هذا أخا عثمان لامه (5)، وكان جده - أبو عمر - قد تزوج

_____

(1) أي للبنين. وبنوه يومئذ: الوليد وعمارة وخالد وهشام. (2) الحجرات: 6 (3) وفي نسخة - ب -: نهامة. (4) السجدة: 18. وبهذا الصدد يقول حسان بن ثابت: أنزل ا في الكتاب عزيز * في على وفي الوليد قرآنا فتبوأ الوليد من ذاك فسقا * وعلي مبوأ ايمانا ليس من كان مؤمنا " عرف ا * كمن كان فاسقا " خوانا فعلي يلقى لدى ا عزا " * ووليد يلقى هناك هوانا سوف يجزى الوليد خزيا ونارا " * وعلي لا شك يجزي جنانا (5) ام عثمان أوى بنت كريز بن حبيب. [*]

_____